

## محاضرة في الإرشاد النفسي- تابع:-

أولاً: أهداف الإرشاد النفسي: تتمثل أهم أهدافه في:

1. فهمه الفرد لذاته (معرفة نفسه).
  2. معرفة البيئة المحيطة وظروف الحياة الحاضرة والمستقبلية.
  3. التكيف مع ذاته ومع بيئته (واقع حياته).
  4. تطوير قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن من النمو.
  5. تحقيق ذاته.
- كما يمكن إضافة:
1. تخفيف التوتر وتفريغ الانفعالات المكبوتة.
  2. الاستبصار وبناء الشخصية
  3. اكتمال النضج والاستقلال الذاتي.
  4. يعتمد على مفهوم الذات الذي تمثل مركزاً أساسياً وهاماً في معظم نظريات الشخصية.
  5. الاهتمام بالأسوياء الذين لم تتم لديهم بعض أنماط عصبية واضحة غير أنهم يعانون من ضغوط بيئية قد تؤدي إلى ظهور العصاب لديهم.
  6. حل المشكلات يكون على مستوى الوعي.
  7. المسترشد يعيد تنظيم بناء شخصيته، أي عليه واجب ومسؤولية كبيرة في رسم ووضع الخطط لنفسه.
  8. المعالج يكون بمثابة مرآة مشاعر ينمي عن طريقها المسترشد مفهوم ذات أكثر واقعية وإدراكاً أوضح للواقع.
  9. العلاج يكون عن طريق الاستبصار أي معرفة الذات والقدرات والانفعالات والدوافع والأسباب وهذا يعني تعرف المسترشد على التفاوت بين عالمه الذاتي الخاص كما يدركه وبين العالم الخارجي الواقعي الموضوعي الذي يواجهه.
  10. الشفاء يكون بإحداث التغيير في السلوك وهذا يرجع إلى إحداث التغيير في مفهوم الذات، أي تحقيق الذات وتحقيق التوافق وتحقيق الصحة النفسية، تغيير الشخصية نحو التكامل والاستقلال، أي تغيير البناء الوظيفي والبناء الديناميكي للشخصية.

## ثانياً: مسلمات الإرشاد النفسي:

يقوم الإرشاد النفسي على مجموعة من المسلمات و يمكن إبرازها في ما يلي :

- 1- وحدة الإنسان : بمعنى أن الإنسان كل دينامي أو وحدة كليه متماسكة و إن كانت تحتوي على أجزاء فرعية إلا أنها تعمل في إطار الكل الذي تنتمي إليه.
- 2- السلوك الخارجي للفرد : كل مظاهر السلوك الخارجي ما هي إلا علامات على مضامين داخلية
- 3- تفرد الإنسان : بمعنى أن كل فرد منا يختلف عن الآخر فلا يوجد فردان متشابهان تماماً.

## ثالثاً: أسس الإرشاد النفسي الجماعي:

- أهم أسس الإرشاد النفسي ما يلي :

● **الأسس العلمية والسلوكية:**

اعتبار مشكلة الفرد جزءاً لا يتجزأ، فلا يجوز النظر إليها من زاوية واحدة فقط

المحافظة على السرية واجب من واجبات المرشد

مساعدة الفرد على فهم نفسه ومحيطه

مشاركة الفرد في اختيار الطريقة المناسبة في إرشاده

● **الأسس الاجتماعية:**

يتأثر الفرد في السياق الاجتماعي ويؤثر فيه

يتأثر كذلك الفرد بالثقافة الاجتماعية

و من هنا لا بد ان يأخذ المرشد النفسي في الاعتبار الجماعة التي ينتمي اليها المرشد فيتمكن من فهم شخصية المسترشد و دوافع سلوكه

● **الأسس الفلسفية:**

يبدأ الإرشاد من الفرد وإلى الفرد من حيث الإفادة والتطبيق، بحيث يسعى لتحقيق رغباته و يشبع حاجاته، بدون خروج عن قيم و معايير المجتمع الذي يعيش فيه.

● **الأسس النفسية:** منها ما يلي:

- مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد.
- مراعاة إشباع حاجات الفرد في كل مرحلة
- اعتبار عملية الإرشاد النفسي عملية تعلم

بالتوفيق.